



الجمهورية اليمنية
وزارة الثروة السمكية
الهيئة العامة لأبحاث
علوم البحار والأحياء المائية
فرع حضرموت

تقرير أولى عن ظاهرة نفوق الجمبري الساحلي
في شارع الستين - المكلا محافظة حضرموت

إعداد

1- صبري محمد لجرب

2- محمد فائز بافرط

3- محمد عادل الشرفي

مايو 2018

تمهيد

بناء على توجيهات رئيسة الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء المائية بتشكيل فريق علمي من قبل فرع هيئة ابحاث علوم البحار والأحياء المائية / حضرموت للنزول الى موقع نفوق الجمبري ورفع تقرير علمي اولي حول نوع النفوق والأسباب والنتائج والتوصيات .

تم نزول الفريق صباح يوم الأربعاء الموافق 2018/5/28 ، والمكون من :

1- م/ الباحثة صبري محمد لجرب مدير الفرع رئيس الفريق

2- محمد فائز بأفرط مساعد باحت بيئي عضو

3- محمد عادل الشرفي اداري بالهيئة عضو

حيث تم مسح منطقه ساحل الستين الواقعه في منطقه فوة وتم التعرف على نوع القشريات النافقه وهي عباره عن مجاميع من الجمبري الاحمر المعروف محليا الجمبري الساحلي الاسم الانجليزي Green tiger prawn والاسم العلمي *Penaeus semisulcatus* الذي يصل طوله الى اعلى من 28 سم .

يعتبر الجمبري من اهم الموارد البحرية اليمنية تجارياً حيث يوجد ثلاثة أنواع من الجمبري في اليمن النوع الأبيض *Penaeus indicus* وجمبري الأعماق *penaeus jerryi* يصل طولة الى أعلى من 14 سم و الجمبري الأحمر النافق أعلاه . وتعتبر بيئة البحر الأحمر من اهم البيئات التي يتواجد فيها انواع قشريات الجمبري ، حيث تم استزراعه في الحديد بصورة واسعة ومجدية تجارياً .



قياس أطوال الجمبري بالمختبر



احجام الجمبري

المسح الميداني وطريقة العمل :

تم مسح مساحة من الساحل قدرت بحوالي 1500-2000 متر مغطى نسبيا بالجمبري الساحلي الميت ، تم قياس منطقة النفوق واخذ عينات من الجمبري لعمل القياسات البيولوجية والفحوصات المخبرية ، وعند الحاجة ، ايضاً تم أخذ عينات من ماء البحر على مستويات مختلفة لاجراء الفحوصات المخبرية مستقبلاً .



قياس المنطقة التي وقع فيها النفوق



جميع العينات من الجمبري النافق



صور المسح الميداني وأخذ عينات من الماء مجاميع الجمبري الأحمر نافقة على الساحل

النتائج والاستنتاج :

من خلال المعاينة والمسح الميداني لمنطقة النفوق واخذ العينات واجراء القياسات البيولوجية والفحوصات المخبرية بالعين المجردة اتضح الاتي :

* هناك نفوق للجمبري الساحلي الأحمر من نوع *Penaeus semisulcatus* غطي مساحة حوالي اكثر من 1500 متر من ساحل الستين قبالة المنصة منطقة فوة .

* احجام الجمبري صغيرة جداً تتراوح ما بين 4-5 سم في الطول الكلي .

* من خلال فحص الجمبري النافق اتضح أن سبب الموت هو قلة الاكسجين ، وبالتالي الإختناق ، وذلك قد يحصل نتيجة لاصطدام جماعة الجمبري لتيار مائي بارد او نتيجة تغيرات اثنوجرافية مائية .

* استبعاد سبب النفوق بالصيد الجائر *over fishing* او شباك الحاوي *seiner purse* او الإفتراس .

* احتمال يكون سبب الموت تسمم الجمبري الناتج عن تلوث ماء البحر وذلك لوجود انبوب تصريف مجاري في المنطقة أو قرب المنطقة من مخطاف سفن الوقود ومياه التوازن او تناول الجمبري هائمات نباتية بحرية سامة *phytoplankton* وهذا ما سيحدده الفحص المختبري مستقبلاً . لكن هذا الاحتمال يضل ضعيف جداً وذلك لأن النوع النافق كائن فقط في مياه مفتوحة .

الخلاصة :

من خلال النتائج الأولية للمسح والفحص النظري للعينات من الجمبري النافق نستنتج أن سبب موت الجمبري هو الإختناق الناتج عن قلة الأوكسجين الذي قد تسببه عوامل بيئية ناتجة من دخول جماعة الجمبري في تيار مائي بارد وهذه التيارات المائية ناتجة من التغيرات الأستينوجرافية التي تحصل في الأونة الأخيرة في المحيط الهندي وخليج عدن والبحر العربي بسبب الظروف البيئية الناتجة من الأعاصير والمنخفضات الجوية ، وقد تتكرر مثل هذه الظواهر مستقبلاً .

التوصيات :

أهم التوصيات تتمثل في الآتي :

- * على الوزارة والسلطة المحلية عمل تعميم او اشعار للمؤسسات والمرافق ذات العلاقة بالإشعار الفوري لهيئة ابحاث علوم البحار بخصوص حدوث أي ظاهرة من الظواهر في البحر حتى يتسنى لنا النزول واخذ العينات ورفع التوصيات العاجلة .
- * ضرورة قيام هيئة المصائد السمكية في البحر العربي بدورها الرقابي والاستعلاماتي على طول السواحل في نطاقها الجغرافي وإشعارنا بوجود أي ظاهرة طبيعية أو بشرية على الساحل عند وقوعها مباشرةً .
- * الحاجة الماسة لعمل دراسة علمية موسعة في ما يخص هيدرولوجية مياه البحر في هذه المنطقة بالتحديد لتكرار ظواهر النفوق فيها .
- * إيجاد حل لماسورة المجاري التي تسكب في منطقة النفوق .
- * دعم هيئة ابحاث علوم البحار فرع حضرموت بمختبر بيولوجي وكيميائي لإجراء الفحوصات المخبرية الكيميائية والبيولوجية للمياه والأسماك .
- * دعم هيئة ابحاث علوم البحار فرع حضرموت بكوادر متخصصة في اجراء الفحوصات الكيميائية والبيولوجية .
- * تخصيص موازنة تشغيلية وسيارة لفرع الهيئة بحضرموت حتى نتمكن من تغطية الشريط الساحلي الكبير في نطاق الهيئة .